

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

حاربه فأطروه ; كيداً منهم لعليّ» [59]. وفي نثر الدر للآبي: سئل أحمد عن قول الناس (النبىّ): عليّ قسيم الجنّة والنّار ؟ فقال: «هذا صحيح ; لأنّ النبىّ (عليه السلام) قال لعليّ: «لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق» والمؤمن في الجنّة والمنافق في النّار» [60]. وفي الأمالي للمفيد: عن الجعابي، عن الحسين بن عليّ المالكي، عن أبي الصلت الهروي أنّّه قرأ حديثاً عند أحمد عن الإمام عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه... عن رسول الله... فقال أحمد: «يا أبا الصلت، لو قرئ هذا الإسناد على المجانين لأفاقوا» [61]. ونحوه في الصواعق لابن حجر، ونور الأبصار للشبلنجي نقلاً عن تاريخ نيسابور. وفي تاريخ إصبهان للحافظ أبي نعيم: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبداً بن إسحاق المعدّل الإصبهاني بنيسابور، حدّثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ الأنصاري، حدّثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: كنت مع عليّ بن موسى الرضا ودخل نيسابور راكباً بغلة شهباء - أو بغلاً أشهباً ; الشكّ من أبي الصلت - فعدا في طلبه علماء البلد ياسين بن النضر وأحمد بن حرب ويحيى بن يحيى وعدّة من أهل العلم، فتعلقوا بلجامه في المربّع فقالوا: بحق آباءك الطاهرين حدّثنا بحديث سمعته من أبيك ؟ قال: «حدّثنا أبي العدل الصّالح موسى بن جعفر، قال موسى: حدّثني أبي الصادق جعفر بن محمّد، حدّثني أبي أبو جعفر باقر العلم علم الأنبياء، قال أبو جعفر: حدّثني أبي عليّ بن الحسين سيّد العابدين، حدّثني أبي سيّد [شباب] أهل الجنّة الحسين، حدّثني أبي سيّد العرب عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الإيمان ؟ قال: معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان».